اي ليس فيه حذف شيء مما يؤدي به اصل المراد واعتبار
الفعل الذي يتعلق به الظرف رعاية لامر لفظي حتى لو ذكر لكان
تطويلا وفضله اي رجحان قوله ولكم في القصاص حيوة
على ما كان عندهم اوجز كلام في هذا المعنى وهو قولهم القتل
انفى للقتل بقلة حروف ما يناظره اي اللفظ الذي يناظر
قولهم القتل انفى للقتل منه اي من قوله ولكم في القصاص حيوة
وما يناظره منه هو قوله في القصاص حيوة لان قوله ولكم
زائد على معنى قولهم القتل انفى للقتل فحروف في
القصاص حيوة مع التنوين احد عشر وحروف القتل
انفى للقتل فحروف القصاص اربعة عشر اعني
الحروف الملفوظة اذ بالعبارة يتعلق الايجاز لا بالكتابة
والنص اي وبالنص على المطلوب يعني الحيوة وما يفيده
تنكير حيوة من التعظيم لمنعه اي منع القصاص اياهم
عما كانوا عليه من قتل جماعة بواحد فحصل لهم في هذا الجنس
من الحكم اعني القصاص حيوة عظيمة او من النوعية اي
لكم في القصاص نوع من الحيوة وهي الحيوة الحاصلة للمقتول اي

اي الذي يقصد قتله والقاتل اي الذي يقصد القتل
بالارتداع عن القتل لمكان العلم بالاقتصاص واطراده
ويكون قوله ولكم في القصاص حيوة مطردا اذ الاقتصاص
مطلقا سبب للحيوة بخلاف القتل فانه قد يكون
انفى للقتل كالذي على وجه القصاص وقد يكون ادعى
له كالقتل ظلما وخلوه عن التكرار بخلاف قولهم فانه
يشتمل على تكرار القتل ولا يخفى ان الخالي عن التكرار
افضل من المشتمل عليه وان لم يكن مخلا بالفصاحة
واستغنائه عن تقدير محذوف بخلاف قولهم
فان تقديره القتل انفى للقتل من تركه والمطابقة
اي وباشتماله على صنعة المطابقة وهي الجمع بين معنيين
متقابلين في الجملة بالقصاص والحيوة وايجاز الحذف
عطف على ايجاز القصر والمحذوف اما جزء جملة
عمدة كان او فضلة مضاف بدل من جزء جملة
نحو واسئل القرية اي اهل القرية او موصوف
نحو انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة

Copyright © King Saud University